هذا الاختلاف والاشتباه عدم ضبط بعضهم التقديم والتاخير الواقعين وقولنا وبالتقديم
في المتن معطوف على المفهوم من قولنا الا بحرف يعني يحصل التمييز بين الاسمين اما بتغيير
حرف او حرفين واما بسبب ما بينهما من التقديم والتاخير في الواقع وفي التقريب السادس
والخمسون المتشابهون في الاسم والنسب المتمايزين بالتقديم والتاخير انتهى اما في
الاسمين جملة اي معا او نحو ذلك الاشارة في المزج الى الاسمين وفي المتن الى التقديم
والتاخير كان يقع التقديم والتاخير في الاسم الواحد في بعض حروفه بالنسبة الى ما
اي اسم آخر يشتبه به مثال الاول الاسود بن يزيد التابعي المخضرم وحديثه في الكتب الستة
ويزيد بن الاسود اسم اثنين احدهما صحابي خزاعي والثاني تابعي مخضرم استسقوا به
فسقوا للوقت حتى كادوا لا يبلغون منازلهم وهو ظاهر ومنه عبد الله بن يزيد الخطمي
ويزيد بن عبد الله وهم جماعة يزيد بن عبد الله البجلي الصحابي رض ويزيد ابن عبد الله
بن الشخير العامري ويزيد بن عبد الله بن قسيط الليثي وهما تابعيان ومثال الثاني
ايوب ابن سيار بفتح المهملة وتشديد التحتية وايوب بن سيار بفتح التحتية وتخفيف المهملة
الاول مدني مشهور وليس بالقوي والآخر مجهول ولا يخفى ان ما فيه التقديم بين الاسمين
نحو الاسود بن يزيد ويزيد بن الاسود قد ذكره المصنف رح في اقسام المخالف وسماه
المقلوب ولا يصدق عليه تعريف المؤتلف والمختلف ولا تعريف المتشابه بالوجه الذي
ذكره وقد جعل السيوطي في التقريب مقابلا للمؤتلف والمختلف والمتشابه فلم يمكن ان يوجه
بان يراد بالمجرور في قوله وبتركب صدر ما قبل لا المتشابه مطلقا على سبيل الاستخدام

وقد

وقد نص العراقي على ان المقلوب مما يشتبه في الذهن وان كان لا يشتبه في اللفظ هذا من
حيث المزج واما من جهة المتن فالاقرب ان يقال من انواع المتشابه المذكور والمؤتلف
والمختلف المسطور ما يحصل فيه بعد الاتفاق او الاشتباه في اكثر الحروف الاختلاف بتغيير
حرف او حرفين كحضين وحضير وحنين وجبير او يحصل الاختلاف بالتقديم والتاخير
في حرف اسم واحد او حرف الاسمين مع الحاجة والنسبة فالاول كيسار وسيار والثاني
كان يقال سيار بن رزيق البصري وسيار بن رزيق المبهري او نحو ذلك كان يكون
التغيير بزيادة كسنان وشيبان وعبدة وعبيدة والله تعالى اعلم خاتمة اي هذه
المسائل من توابع المقصود وبها يختم الكتاب ومن المهم عند المحدثين معرفة طبقات
الرواة وفائدته الامن من تداخل المشتبهين بصيغة التثنية او الجمع اي المشتركين
في الاسم فلا يتوهم غير المراد بذلك الاسم وهذا انما هو في غير المتعاصرين وامكان
الاطلاع على تبيين التدليس والوقوف على حقيقة المراد من العنعنة هل اراد بها
التدليس ام لا ومن فوائده ما وقع لرئيس الروساء مع اليهودي الذي الهمه كتابا
فيه ان المصطفى صلى الله عليه وسلم اسقط الجزية عن اهل خيبر وفيه شهادة الصحابة
عليه بذلك وضمنهم على كرم الله وجهه فوقع الناس بذلك في حيرة فعرض رئيس الروساء
على الخطيب البغدادي فتأمله وقال هذا مزور فقيل له من اين ذلك فقال فيه
شهادة معاوية وهو اسلم عام الفتح وفتح خيبر سنة سبع وفيه شهادة سعد بن
معاذ وقد مات قبل خيبر بسنتين فعرج الناس بذلك كذا ذكره اللقاني اقول لعله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)